



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية

الحياة الاقتصادية في الامارة الصفارية
(254 - 298 هـ / 867 - 910 م)

أنس عبد المالك محمود حسن الجمالي

رسالة ماجستير في
التاريخ / التاريخ الاسلامي

بإشراف
الأستاذ الدكتور
طارق فتحي سلطان

2018 م

1439 هـ

الحياة الاقتصادية في الامارة الصفارية
(254 - 298 هـ / 867 - 910 م)

المستخلص بلغة الرسالة

كانت هذه الإمارة محط اهتمام الباحثين، بما شكلته من ظاهرة جديدة لم تعدها الخلافة العباسية في مناطقها الشرقية التي كانت أكثر خضوعاً وتبعية لها من ولاياتها الغربية التي اعادت انفصالها في فترة مبكرة، ويأتي العامل الجغرافي مساعداً للولايات الغربية في هذا الاستقلال، والذي كان سبباً في الصراع مع هذه الإمارة التي مثلت أولى حركات الاستقلال في المشرق الإسلامي، فانطلقت من سجستان لتستولي على أملاك الطاهريين وصولاً إلى أبواب بغداد، بما توفر لها من ظروف اعانتها على ذلك، منها ما كانت عليه الخلافة العباسية من ضعف عام جاء نتيجة تسلط العنصر التركي على مقاليد الأمور في بغداد، فضلاً عن انشغالها في مواجهة حركات الخوارج وحركة الزنج التي مضت عليها سنوات وهي تعصف بالخلافة وتدور الفتن واحدة تلو الأخرى، وتمثل استقلال هذه الإمارة من خلال امتناعهم عن ارسال الأموال إلى بغداد بصورة منتظمة، وإن كانوا قد حافظوا على ولائهم واعترافهم بالسيادة الروحية للخليفة العباسي في بعض الفترات من أجل تحقيق اهدافهم التوسعية، من خلال ارسال الأموال إلى بغداد كلما تفرغت الخلافة لمواجهة وكما كانوا في صراع مع إحدى القوة المحيطة بهم وذلك لقوة نفوذ الخلافة الديني من أجل كسب رضاء الجماهير، فضلاً عن السبب الاقتصادي حيث استمر الصنفارين في ذكر اسم الخليفة على النقود في فترات انقطاع العلاقة من أجل منح النقود الصنفارية الشرعية اللازمة في التداول. وتأتي هذا الدراسة استكمالاً لما تقدم من دراسات اسهبت في دراسة الجانب العسكري للإمارة الصنفارية، غافلين عن جانب مهم يقف على درجة كبيرة من الأهمية ألا وهو الجانب الاقتصادي لهذه الإمارة، وتكمن أهمية هذا الموضوع في الكشف عن مدى اهتمام هذه الإمارة بالأنشطة الاقتصادية المختلفة، والتي تحتاج إلى دعم من قبلها من أجل ديمومتها، وهي بأمس الحاجة إلى موارد مالية ثابتة من أجل المضي في تحقيق اهدافها كدولة، فضلاً عن مدى تأثير سياستها التوسعية على الحياة الاقتصادية. وبعد أن بحثنا في الحياة الاقتصادية في الإمارة الصنفارية خرجنا بعدة نتائج منها أن اهتمام الإمارة كان منصب على خلق جيش قوي من أجل دعم صراعاتها العسكرية، لذلك لجأوا إلى مختلف الأساليب من أجل تحصيل الأموال، كان أولها امتناعهم عن ارسال الأموال إلى بغداد، فضلاً عن تمويل خزانة الدولة من المصادرات، و فضلاً عن استحداث اساليب جديدة في جباية الأموال، كنظام التكملة، كما انها أولت اهتمام كبير بالنشاط الزراعي فخصصت الاموال لإقامة السدود وشق الأنهار والقنوات وحفر الآبار، لما تمثله الزراعة من مورد اقتصادي مهم متمثلاً بخراج الاراضي الذي بلغ ارقاماً كبيرة ساعد على انتعاش خزائن الدولة، وشهد النشاط الصناعي ايضاً اهتماماً كبيراً خاصة صناعة الأسلحة التي كانت تمثل اهم منابع القوة بالنسبة لها، فضلاً عن الصناعات المدنية التي شهدت تنوعاً لتوافر المادة الخام في جميع أشكالها وصورها، وشجعت النشاط التجاري ايضاً من خلال بناء الاسواق ومراقبتها، فضلاً عن حماية الطرق والمحطات، فضلاً عن نظام البريد الذي شهد اهتماماً كبيراً من قبل الإمارة، وشكلت الضرائب المفروضة على النشاط التجاري مورداً مهماً لها، ومنها تتفق على الجيش وتصرف رواتب الموظفين، والصلوات والعطايا، إلى غير ذلك من وجوه الانفاق في الدولة، كما انها ورثت النظم المالية التي كانت سائدة في الإمارة الطاهرية، والتي كانت وفق النظام المالي الإسلامي الذي كان سائداً في تلك الفترة، والذي يمثل كل صور التعامل المالي التي ظهرت في العصور الحديثة كالسكوك والسفاج وغير ذلك من وسائل التعامل المالي.

توقيع مسؤول الدراسات العليا

الاسم : أ.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف

الاسم : أ.د. طارق فتحي سلطان

Abstract

The Safared Emirate is the first Emirate of the Orient Islamic states that declare its independents from the Abbasid caliphate, and its relationship with the Abbasid Caliphate was characterized by tension and conflict in its entire rising period. Even so, both sides tried to drag the other one to peace, because of the pressure they both suffered from the other powers in the region which was a threat source for their existence, like the Zanj Rebellion which formed a threat to the Abbasid caliphate in Baghdad and the Zaidi Emirate in Tabaristan which was in a war against the Safaris, and so on this relationship continued until the danger of the Zanj gone and the Abbasid caliphate was free to destroy the Safared Emirate and it happened by hitting it with the power of the Emerging Samanians in the Mesopotamia, and what proceed attracted the attention of lots of the specialized studies in the History of the Abbasid in general and the Orient Islamic in particular, then many studies appeared which showed the history of these Emirate in a military appearance stand for expansion and conflict with the surrounded powers in its whole existence period, without a reference to the Civilizational aspects of these countries like culture, administration and economy, so there is a big gape obstruct us from reaching an acceptable truth because of the lack of studies that look in this aspects.

And from this point, this study comes to highlight the economic sides of the Safared Emirate, and what this geographical area in the

Orient Islamic has provided it of mineral, agricultural and animal wealth and water resources as well as an important business location connect the east with the west, and how far the military conflicts reflected on the economy stability in the territory of the Safared Emirate.

So the nature of the research required to divided it into four chapters and an introduction and a Conclusion as well as the supplements: so it included chapter one titled (The Safared Emirate) comes with three parts, first one is: rising of the emirate and its appearance in Sijistan, second: Military expansions and local conflicts, third: its relationship with the Abbasid caliphate.

And the chapter two deals with (The Agricultural activity In the Safared Emirate) and it consist of five parts, first one: the Geographical location and major cities, second: Property of princes and land types, third: Climate and Water Resources of the Emirate, fourth: Agricultural crops, fifth: Livestock.

And chapters three comes dealing with (Industrial Activity in the Safared Emirate) and it consist of two parts, first: military industry, second: civilian industry.

And chapter four discusses (Business in the Safared Emirate) and in contained seven parts, first: Management and financial resources, second: Financial transactions, third: The nature of the markets and the most important commercial centers, fourth: Business routes, fifth: The Exports, sixth: The imports, seventh: Prices and level of living.

**University of Mosul
College of Education
for Humanities**



**Economic life in the Safared Emirate
(254_298 AH \ 867_910 AD)**

**Anass abd Malik Mahmood Hassan Al – Gmaly
Master Thesis**

**Supervised by
Pr. Dr. Tariq Fathy Sultan**

2018 A.D.

1439A.H.